

جمع الصلاة للمطر في المصلى

السؤال:

يوجد لدينا مساحة صغيرة اتخذناها مصلى في مقر العمل لصلاة الظهر يومياً ما عدا الخميس والجمعة، وأحياناً لصلاة العصر في فصل الشتاء، والسؤال: في حالة نزول المطر هل يمكننا الجمع بين صلاتي الظهر والعصر في هذا المصلى؟ علماً أن المسجد يبعد كيلو متراً واحداً. الرجاء أفيدونا، جزاكم الله خيراً.

الإجابة:

يرى جمهور الفقهاء عدم صحة الجمع بين صلاتي الظهر والعصر بسبب المطر، ويرى الشافعية (في الأظهر) تخصيص رخصة الجمع بين صلاتي الظهر والعصر للمطر بمن يصلي جماعة بمسجد أو بغيره بعيد عن باب داره عرفاً، بحيث يتأذى بالمطر في طريقه تأذياً لا يحتمل في العادة، نظراً إلى المشقة وعدمها، أما من يصلي بيته منفرداً أو جماعة أو يمشي إلى المصلى في كِنِّ (أي سترة)، أو كان المصلى قريباً فلا يجمع لانتفاء التأذي، وفي مقابل الأظهر يترخص مطلقاً.

وترى اللجنة الأخذ بمذهب الجمهور.

والله أعلم.